

الأغاني

(وسألتني يومَ الرَّحِيلِ قصائدًا ... فَمَلَأْتُهُنَّ قصائدًا وكتَّابًا) .
(إنَّني صدَّقْتُكَ إذ وجدتُكَ صادقًا ... وكَذَبْتُني فوجدتني كَذَّابًا) .
(وفتحتُ بابًا للخيانةِ عامدًا ... لَمَّا فتحتَ من الخيانةِ بابًا) .
وكان أبو العريان على الشرطة فخافه الأقيشر من هجاء ابنه .
وبلغ الهيثم هذه الأبيات فبعث إليه بخمسمائة درهم وسأله الكف عن ابنه وألا يشهره فأخذها
وفعل .

قال أبو عمرو وخطب رجل من حضرموت امرأة من بني أسد فأقبل يسأل عنها وعن حسبها
وأمهاتها حتى جاء الأقيشر فسأله عنها .
فقال له من أين أنت قال من حضرموت .
فأنشأ يقول .
(حَمْرَمَوْتُ فَتَشَّتْ أَحْسَابُنَا ... وإلينا حَمْرَمَوْتُ تَذْذِيبُ) .
(إخوةُ القِرْدِ وهم أعمامُهم ... بِرِئْتُ منكم إلى العَرَبِ) .
أخبرني الحسن بن علي عن أبي أيوب المديني قال قال أبو طالب الشاعر حدثني رجل من بني
أسد قال .

سمعت عمة الأقيشر تقول له يوما اتق الله وقم فصل فقال لا أصلي .
فأكثرت عليه فقال قد أبرمتني فاختاري خصلة من خصلتين إما أن أصلي ولا أتطهر وإما أن
أتطهر ولا أصلي .
قالت فبحك الله فإن لم يكن غير هذا فصل بلا وضوء .
كان يحتال على رجال الشرطة فيتخلص منهم .
قال أبو أيوب وحدثت أنه شرب يوما في بيت خمار بالحيرة فجاء شرطي من شرط الأمير ليدخل
عليه فغلق الباب دونه .
فناداه الشرطي اسقني نبذا وأنت آمن .
فقال والله ما آمنك ولكن هذا ثقب في البال فاجلس عنده